

المجلس الثالث والعشرون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

قسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله - 00:00:00

على باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرمه فقد اتخذهم اربابا وقال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

يقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل رحمة الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحتها. يذهبون الى وسفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. الاية اتدرى ما الفتنة - 00:02:11

الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك او فيهلك. عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخاذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله - 00:02:31

الاية فقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال الياس يحرمون ما احل الله فتحرموه؟ ويحلون ما حرم الله فقلت بل. قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذى وحسنه. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:02:51

العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بادو حياكم الله في المجلس الثاني والعشرين الثالث والعشرين في التعليق على كتاب التوحيد. ومعنى اليوم الباب الثامن والثلاثون وتسعوا الثلاثون - 00:03:11

هذا الباب الثامن والثلاثون قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخاذهم اربابا. والمراد بالعلماء علماء الشرع. والمراد بالامراء الحكماء. سواء سمي اميرا او - 00:03:31

او رئيس الجمهورية او ما اشبه ذلك. فإذا اطاعهم في تحريم الحلال او او تحليل الحرام فقد تأخذهم اربابا اي شركاء مع الله عز وجل وهذا وجه ادخال هذا الباب في كتاب التوحيد. لأن الحكم القديري الكوني - 00:03:51

والشرع الديني يجب ان يكون لله عز وجل. فمن خالف ذلك فقد خالف مقتضى ربوبية الله عز وجل. ثم ان هذا الباب باب مهم جدا. في اصله وكذلك في تعامل الناس معه. لأن الناس فيه طرفان - 00:04:11

وسط فلا اعني بذلك في معاملة العلماء ومعاملة الامراء. فمن الناس من يغلف العلماء وفي الامراء حتى يجعل كلامهم فوق كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الناس من يعاديهم - 00:04:31

وينبذهم ويتخذ ذلك دينا. كما سوف نزيد ان شاء الله تعالى عليه. وهذا الطرفان كل كلامهما خطأ غلو وقصیر. الوسط وهم عامة الناس بحمد الله عز وجل من يحترم العلماء - 00:04:51

ويقدر الامراء ويحترمهم ولكن آآ يكون امرهم وكلامهم تبعا لكلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم اني طاعة العلماء او الامراء في تحريم ما حل الله او تحريم ما حرم الله ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:05:11

القسم الاول ان يتبعهم في خلاف الشرع ويعتقد جواز ذلك وان لهم الحق في التغيير فهذا كفر اكبر. الثاني ان يتبعهم في في خلاف الشرع ولكن لهؤن في نفسه. يعتقد - 00:05:31

انهم مخطئون وانه هو مذنب فهذا ليس كفرا لكنه ذنب عظيم. الثالث ان يتبعهم جهلا يتبعهم جهلا ما يدرى يظن ان هذا هو الصواب. فهذا قسمان ان كان يستطيع ان يعرف الحق بنفسه فتتبعهم بدون ان يبحث هذا - 00:05:51

مقصر. وان كان لا يستطيع بحث الحق ولا يعرف الحق بنفسه فهذا ليس عليه شيء وهذا في عامة الناس. عامة الناس هكذا ثم ان

التكفير الحكم بغير ما انزل الله عز وجل التكفير كفر - 00:06:11

بغير ما انزل الله عز وجل الكفر ولكن هل كل من حكم بغير ما انزل الله كافر؟ نقول لابد اولا في في التكفير من عدة امور. الامر الاول
ان نعلم انه شرع الله. التكثير ان نقول هذا كافر وهذا مسلم هذا فاسق هذا - 00:06:31

مؤمن نقول هذا ليس علينا هذا يحتاج الى دليل فهو من شرع الله عز وجل فلا نقول ان احدا ان احدا مؤمن الا بدليل وانه كافر الا
بدليل انه فاسق الا بدليل وانه مطبع الا بدليل. قال الله عز وجل ولا تقف - 00:06:51

ليس لك به علم فهذا شرع الله عز وجل. ثانيا ان مسألة التكثير كغيرها من المسائل بل اهم. فكما انتا نقول لا لا احد يفتي في مسألة
الصلوة الا بعلم في البيوع الا بعلم في مسألة آآ الحيض والنفاس - 00:07:11

المسح على الخفين في الحج وفي العمرة الا بعلم. فكذلك نقول هذه المسألة لا تقول هذا كافر الا بعلم لا تقل هذا خالف الشرع الا بعلم.
هذه من المسائل العظام والتي يجهلها كثير من الناس. ان مسألة تكثير والحكم على هذا الحاكم او هذا - 00:07:31

ان هذا شرع يحتاج الى فقه بل من اعظم ما يكون حتى انس رضي الله عنه يقول للتابعين انكم لتكلمون في مسائل لو
عرضت على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر - 00:07:51

وان من الناس اليوم من يتورع عن الفتوى في مسألة وضوء او في مسألة حيض امرأة يتورع وحق له لكنه لا يتورع
في الكلام في الامور العظام. وهذا الحاكم كافر وهذا الحاكم خالف الشرع وهذا يحكم بغير ما انزل الله - 00:08:11

اه يعني اين اين الورع؟ تتكلم في في مسائل يعني العلم كله كبير. لكن تكثير الحكام او العلما يتعلق باسم يتعلق بشعوب يتعلق بقيام
حرب وبمظاهرات وبغيرها تقول لا اتكلم فيها الا اذا كان عندك علم ويجب على الانسان ان يكون عنده ورع وان لا يجرؤ على مثل
هذه المسائل - 00:08:31

وما دام في عافية فليحمد ربها. انت لست اخر العلماء لتقول لازم ابدي رأيي. كل ما جت قضية او وحصل حادثة انه يبدي رأيه وهذا
حلال وهذا حرام وهذا مخطئ وهذا مصيبة هذا ليس علينا يجب علينا ان نتوقي الذنوب - 00:09:01

والا نتكلم الا بعلم. الم تعلم ان الله عز وجل يقول ولا تقف ما ليس لك بعلم. ويقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخير فليقل خيرا او او ليصمت. وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فكما انتا نتكلم - 00:09:21

مسائل الطب الا بعلم مسائل الكهرباء الا بعلم. الهندسة الا بعلم. فكذلك مسألة الشرع. ومن اعطائه مسألة التكثير ان هذه المسألة وهي
منابذة الحكام الذين يعني فيما يقال يحكم بغير ما بغير ما انزل الله - 00:09:41

هذه ليست بل اذيت اليوم بل قديمة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ذهبا
بين ثلاث اربعة من كبار العرب رؤوس العرب فاتاه رجل فقال اعدل يا محمد. انظر يقول اعدل يا محمد - 00:10:01

يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيتكلم مع الحاكم. فقال عليه الصلاة والسلام ويحك من يعدل لم يعد اعدل وقال انا امين من في
السماء. ما تؤمنني على اهل الارض. يعني الله يؤمنها على شرعا وعلي وحيه. انت ما تؤمن على الحكم؟ فتأمل هذا - 00:10:21
ايضا الصحابة من اللي خرج عليهم؟ الذين خرجوا على الصحابة ما قالوا دعونا نزني دعونا ان نشرب الخمر خلونا نأكل الربا لا قالوا
حكم الا لله. قالوا لا حكم الا لله. قتلوا عثمان وظف اقاربه - 00:10:41

اموال المسلمين. عثمان الذي اشتري الجنة بماله والذي انفق الالاف تعتبر الان مليارات عندنا اليوم. يقتلونه يقول اكل ضيع بيت المال.
وظف اقاربه. وهو من؟ زوج ابنتي النبي عليه الصلاة والسلام. فلا تستغرب اليوم ان يأتي من يتكلم في - 00:11:01

ويكرهون ويتكلم فيهم. ويقول شرع الله عز وجل دين الله نبي الدين. فتألمى وكن على حذر من ومن غيرك. الامر الرابع امر رابع ان
التكثير لابد له من ثلاث امور ان تعلم ان هذا الذي حصل كفر. هذا الفعل او هذا القول كفر. ثانيا ان يكون - 00:11:21

الذي فعله قد انطبقت عليه الشروط. ومن اعظم الشروط ان يكون يعلم ان هذا كفر. ان نعلم ان هذا كفر الثالث الثالث ان تنتفي
الموانع. اذا كان عندنا ثلاث امور ان يكون - 00:11:51

هذا الامر المفهوم او المقصود كفرا. ثانيا ان الفاعل تنطبق عليه الشروط. فيكون عنده علم وعنده اختيار وعنده قدرة وعنده عقله فيه.

وعكسها المowanع ان تنتهي المowanع ومنها الجهل ومن هالاكراه ومن هالذهول قال الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان - 00:12:11

ولكن منشرح بالكفر صدره. فالمكره لا لا ليس عليه شيء ولو فعل اكبر الكبائر والمكفرون سجل للصنم. ذبح لغير الله وربما انت ترى انه
غير مكره لكن في الواقع مكره. يعني مثلا لو جت بكاميرا وصورنا واحد ورا الكاميرا الشاشة - 00:12:41

قال اسجد للصنم وتتسخ به وترى لو تحركت طشت راسك. وفعلا هذا مجرم الذي واقف خلف الكاميرا مجرم ثم انت رأيت هذا
الرجل يسجد للصنم ويتمسح به وربما يطوف عليه قلت هذا كافر. طيب يا اخي مكره انت وانت ما تدري - 00:13:01

لكن عاد ان رأيت لهذا العمل كفر. هذا العمل وهذا القول اللي يقول هذا رجل كفر لكن هو قد يكون مكرها ان لا بد تنطبق الشروط
فانت في المowanع ومن المowanع الذهول. يعني من ذلك قصة الرجل الذي ضاعت - 00:13:21

وعليها ماءه وزاده. ثم نام تحت شجرة. ثم لما استيقظ اذا الناقة فوقها رأسه فقام وامسكها بخطامها من شدة فرحة اللهم انت عبدي
وانا ربك. يقول لله عز وجل انت عبدي وانا رب. انظر هذا كفر - 00:13:41

اعظم منه يعني غاية الكفر ومع هذا ما كفره النبي عليه الصلاة والسلام بل هذا ربما يكون من اهل الجنة. يعني هذه الكلمة ما تحسب
ابدا لماذا؟ ذهول الجهل ايضا عائشة رضي الله عنها في ليلة من الليالي كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها - 00:14:01

ثم ذهب عليه الصلاة والسلام خفية وهي قد احست به فلحقته. فلحقته وتظن ان الذهاب الى بعض نسائه مسكونة غير النساء فذهب
عليه الصلاة والسلام الى البقيع اولى شيء او الى احد او ظل البقيع فدعوا لهم ثم - 00:14:21

فلما رجع احس بها رضي الله عنها فامسك صدرها فاذا قلبها يضرب يعني كانت تجري رجعت هاربة فقال انت السورة التي رأيت؟
قالت نعم. فقالت تظن ان نحيف الله عليك ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:41

قالت يا رسول الله اما نحفي يعلمه الله؟ اما نحفي يعلمه الله؟ يعني عاش في هذا الامر قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان هذا في
الواقع كفر لأنها يعني كأنه اتهام الله بالجهل. الله يعرف اني نحفي. ومع هذا النبي عليه الصلاة والسلام ما انبه جرى التأنيب -
00:15:01

لان عندها جهل كان صغير رضي الله عنها في ذلك السن صغيرة. لانها لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام كانت في يعني بالنسبة لنا
اليوم في ثالث ثمنطعشر سنة كان الصغير رضي الله عنها فكان يجالها كثير من الامور. المقصود انه لا بد من من انطباق الشروط
وزوال - 00:15:21

المowanع في التكفير. ثم قلنا انها مسألة عظيمة جدا خطيرة جدا. لا يتكلم فيها احد الناس بل ولا طيبة العلم. بل لا يجب ان يتكلم فيه
الا العلماء الراسخون الذين عندهم رسوخ في العلم وعندهم تعني وعندهم بعنف في الامور ما دمت في سلامه اسلام ما - 00:15:41
انت تحكم على البلاد الفلان حاكمة كافرة ولا مسلم فلان عدو الاسلام هذا خطير جدا. حينما تقول فلان هذا الحاكم هذا الامير عدو
الاسلام هل متى عدو الاسلام؟ يعني ما يريد الاسلام هذا كافر. مسألة خطيرة جدا. ثم - 00:16:01

ان هناك رسالة للشيخ محمد بن عبد الوهاب ابن ابراهيم محمد ابن ابراهيم آل الشيخ من احفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في
التكفير هم ما ذكر في انواع الكفر الاكبر قال انها ستة. يعني تحكيم الشرع غير الله عز وجل - 00:16:21

ينقسم الى ستة اقسام الكفر. الاول ان يستبعد الشرع تماما. يعني الشرع هذا يرميه خارج البيت هذا كفره كبر. الثاني ان يعتقد شرع
الله عز وجل وان الله له شرع لكن شرع غيره احسن من حكم الله - 00:16:41

عز وجل. حكم غير الله احسن من حكمه. كفر اكبر. الثاني ان يعتقد ان حكم غير الله مساويا لحكمه ان حكم غير الله مساو لحكم الله.
هذا ايضا كفر اكبر. الرابع ان يعتقد ان حكم الله احسن لكن - 00:17:01

يقول انه يجوز ان تحكم بغير ما انزل الله وان هذا يصلح للعباد يصلح للناس هذا ايضا كفر اكبر لانه رد القرآن قال الله الله تعالى ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وفي الاية الثانية الظالمون والثالث الفاسقون. الخامس مما - 00:17:21

الشيخ محمد بن عبد الرحيم في رسالته تحكيم القوانين. القانون الفرنسي قانون الم드리 ايش قانون كذا يحكم حكمه. حتى لو قالوا

الشريعة ايضا تحكم بها. وبعض الاماكن يقولون القانون تحكم باولا ثاني الشريعة. هذا - [00:17:41](#)

كفر السادس ما يسمى بالسلوم. وهذا موجود في الجزيرة بالذات. عند القبائل وربما في بعض بلادنا يذهبون الى المحكمة من اجل الامور الظاهرية وامور رسمية. ثم اذا انهوا من المحكمة راحوا الى واحد يسمى - [00:18:01](#)

مقطع الحق او العارفة وربما يكون اجهل من من دجاج بيته. ما يعرف شرع شيئا لكن عنده كلام وعنده معرفة بالسلام القبائل يقول الشيخ محمد بن ابراهيم هذا ايضا كفر. لانه تحكيم تحكيم غير الشريعة - [00:18:21](#)

طيب حديث ابن عباس رضي الله عنهم في يقول يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر فتأمل ردوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام بكلام بكر وعمر فقلت تنزل حجارة من - [00:18:41](#)

السماء فكيف بمن يقدم من لا يأتي الى اظفر بكر وعمر على كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هديه. ايضا احمد بن حنبل رحمه الله يذكر على من يذهب الى رأس سفيان ويترك قول النبي صلى الله عليه وسلم عن امره اي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصيّبهم فتنة - [00:19:01](#)

ثم عذاب اليم. حديث عدي رضي الله عنه ابن حاتم الطائي ابن الرجل الكريم. لكن كرمه لا ينفعه لانه لم يؤمن بعد برضي كان اميرا فاسلم رضي الله عنه وكان نصراانيا فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الآية فاتخذوا احبارهم ورهبانهم اراما من دون الله. قالت لا - [00:19:21](#)

نعبدهم فقال عليه الصلاة والسلام اليه يحرمون محل الله فتحرموه ويحلون فتحلونه يحل محرم وتحلونه؟ قال بل. قال تلك عبادتهم. ليست عبادتك تسجد لهم او تذبح لهم فقط لا. هذا ايضا اذا من اطاع غير الله - [00:19:41](#)

في في خلاف شرع الله هذا كفر. نعم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. الآيات قوله واذا قيل لهم - [00:20:01](#) لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. قوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قوله افحكم الجاهلية ببغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله - [00:20:29](#)

عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب حجتي بساند صحيح. وقال الشعبي رحمة الله كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي - [00:20:49](#) نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا على ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما - [00:21:09](#)

انزل اليك الآية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للنبي - [00:21:29](#)

لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم. فضربه بالسيف فقتله. هذا الباب ايضا في من نوع الباب السابق وهو تحكيم غير ما انزل الله عز وجل. وان من حكم غير الله عز وجل وان زعم انه مؤمن فليس بمؤمن - [00:21:49](#)

هذا في في المنافقين وانهم يقولون نحن المصلحون اذا لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. قال الله عز وجل الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يعلمون كذلك فيه ان التحكيم غير الشريعة افساد في الارض. وفيه ان من ابتغى غير حكم الله - [00:22:09](#) قد ابتغى حكم الجاهلية والجاهلية قد يكون المعنى آ حكم ما قبل الاسلام حين لم يكن اسلام او ايضا في تحكيم القوانين وتحكيم السلام كما تقدم معنا فهذا كله لا يجوز وهو خلاف الشريعة. كذلك حديث عبد الله بن عمرو - [00:22:29](#)

وان كان في اسناده ضعف من حيث السندا الا ان معناه صحيح. لا يؤمن احدكم. يعني يؤمن ايمانا تماما حتى يكون هواه تبعا لما جئت به فان كان هو تام لاصل الشرع يعني المراد بالهوى يعني المراد والقصد. فان كان اراد غير الاسلام - [00:22:49](#) الكفر الاكبر وان كان يعني دخل في الاسلام ورضي بالاسلام لكنه ربما حكم غير الله عز وجل في بعض الامور فهذا له نصيب من كفر لكن لا يصل الى الكفر الاكبر. وفي القصة التي اوردتها الشعبي رحمة الله في ان رجلين اختصما فقال المنافق - [00:23:09](#)

نترافع الى اليهود لانه عرف ياخذون الرشوة. اليهودي قال يا محمد سبحان الله يهودي يتحكى الى محمد لماذا؟ يعرف انه ويعدل ما يأخذ الرشوة فالمنافق اراد اليهود يدفع لهم الرشوة واليهودي كان محقا يعني الحق معه فعرف ان النبي - 00:23:29

عليه الصلاة والسلام سوف يحكم له لكن المنافق ما رضي. فتحاكم الى كان من جهة. وفي اللفظ الآخر ترى رفع الى كعب بن اشرف فقتله عمر رضي الله عنه. فالمقصود انه الواجب علينا ان نحكم شرع الله عز وجل. وان تحكيم غير الله - 00:23:49

غير شرع الله من صفات المنافقين. فمن حكم غير سؤل عز وجل فانه مرتد يستحق القتل واذا قتله عمر رضي الله عنه وكان هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما قتله عمر لانه مرتد. فان قيل عمر وهلولي الامر - 00:24:09

نقول نعم هو ولادة الامر وهو يد النبي صلى الله عليه وسلم الاخرى مع بكر الصديق. فهو له نعل مثل امير مثل محافظ مثل نائب ان ابى الملك فعمر رضي الله عنه له نوع الولاية. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:24:29

باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. وقول الله عز وجل وهم يكفرون بالرحمن الاية. في صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرازاق عن - 00:24:49

عمر عن ابي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرقها وما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه - 00:25:09

يكون عند متشابهه انتهي. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك. فانزل الله وهم يكفرون بالرحمن. اصل الايمان اليمان بالله عز وجل وباسمائه وصفاته وبشرعه - 00:25:29

ثمان التوحيد ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية وأفراد الله بافعاله. للخلق والرزرق والتدبیر والملك وتوحيد الالوهية وهو افراد الله بافعال العباد. اي العبادات يتقرب بها يجب ان تكون لله هذا هو الذي رکز عليه الشيخ رحمة الله في الكتاب هذا. بل هي دعوة الرسل. الرسل عليهم الصلاة والسلام لم يأتوا الى الناس يقولون ان ربكم - 00:25:49

الخالق الرازق هو الله لانهم يعرفون ذلك خروجهم تعرف ذلك لكن قالوا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الثالث توحيد الاسماء والصفات وهو ان نقر لله عز وجل بما جاء في كتابه سبحانه وبما جعل وما صح عن رسوله صلى الله - 00:26:19

وسلم من الاسماء والصفات على الوجه اللائق بالله عز وجل وهذا باب ايضا اعنى بالعلماء لكن الشيخ بن عبد الوهاب رحمة الله في هذا الكتاب لمذكورن في ثلاث ابواب تقريبا لانه رکز على الالوهية لان الخلل وقع فيها ولان هناك كتابا اخر تتكلم على توحيد - 00:26:39

الاسماء والصفات ومن اشهرها كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. وفي ذلك ثلاث كتب. الواسطية والحموية وتدميرية ولعل الله ان يأتي بوقت نتكلم اشرح فيه الواسطية. طيب المقصود ان هذا الباب يجب علينا ان - 00:26:59

تقر باسماء الله عز وجل وصفاته الواردة في الكتاب والسنة على الوجه اللائق به سبحانه. فنقول نقر بها من حيث انا على مقتضى اللغة نقر بها من حيث الحقيقة على ما يليق بالله. فمثلا العلم نقول لله علم - 00:27:19

لكن علم الله عز وجل كامل ليس كعلم الناس. القدرة نقول قدرة هي التمكن من الفعل بلا عجز الله قادر وقدرة الله عز وجل لا تنتهي. ولا الله عز وجل شيء. كذلك الصفات الخبرية الوجه - 00:27:39

يقول الله وجه ثبته اذا جاب جاء به القرآن. جاءت به السنة. وايضا نقول على ما يليق بالله يعني وجه الهي لا يشبه الوجوه ولا تماثل الوجوه. طيب اذا فنقول نقر بالاسماء والصفات على ما - 00:27:59

الكتاب والسنة بمقتضى اللغة وش بعد؟ على ما يليق بالله. بمقتضى اللغة العربية لان القانون سنة باللغة العربية وعلى ما يليق بالله لانها اضيفت الى الله. فكل شيء يتحدد الموقف اليه. فكما نقول الانسان يد والاسد له يد - 00:28:19

والنملة لها يد والفيل له يد والباب باب البيت مو به يدي كذا نقول كل شيء يتحدد كيفيته ما يليق به على حسب مظافي ليه؟ فيبد الله يد الهيئة عظيمة تليق بالله. لا نستطيع ان نتخيلها ولا ولا يمكن ان نمثلها ابدا - 00:28:39

ليس كمثله شيء. طيب. من جحد شيء من الاسماء والصفات فنقول لا يخرج من حالة. الحالة الاولى ان يكون جهد انكار ينكر ذلك كما

انكرت قريش اسم الرحمن. وكم اي انكر الجهمية اسماء الله عز وجل وصفاته. وكما انكر - 00:28:59 صفات الله عز وجل نقول هذا كفر. واما اذا كان الانكار انكارا تأويل. يعني لا دا انت تماما وانما اول فيقول مثلا يد الله يعني نعمة الله. وجه الله اي الله نفسه. هذا تأويل - 00:29:19

هذا لا يكفر لكنه لا يجوز. ويجب على الانسان ان يعني آآ عقيدتنا في اسماء الله عز وجل وصفاته كما قلنا على مقتضى عن اللغة العربية على ما يليق بالله عز وجل مع النفي التمثيل. ونقول ليس كمثل الله شيء ابدا. طيب الاية - 00:29:39 قوله تعالى وهم يكهنوا بالرحمن يعني قريش انكرت الرحمن مع انهم يقولون الله اكتب باسمك اللهم علي رضي الله عنه تكلم بجملة نفيسة جدا ولا غرابة علي رضي الله عنه يعني صاحب الحكم العظيمة قال حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب - 00:29:59 الله ورسوله يقول الشيخ الفوزان حفظه الله صالح يقول ان هذا عندما انتشر في عصره القصاص. قصة كذا قصة كذا وشفت وناس يعني ماذا نقول في عصرنا اليوم؟ حتى ان الذي يروج من الشرطة ويروج - 00:30:19

المقاطع القصاص وكثير القصاص فقط لاعلم عندهم الا القليل. فتجد الناس ثم بعضها والقصاص كبر قصيدة عنده ربما الف او ربما سمع قصة خرافية كم انتشر قبل مدة مقطوع ذاك اللي يقول انه رأى واحد رأى في المنام - 00:30:39 انه عليه دين وان صاحب الدين قال بشكيك والقاضي شكاوى وحكم عليه ثم انه بات في الليل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم طوبيلة في النهاية طلع هذا الرجل سمعها كذب. وفيها خلل في العقيدة. فالمحضود ان تكون على حذر من القصاص. لا شك - 00:30:59 القصاص يعني النفوس تحبها وقد جاءت الكتاب والسنة لكن نحذر من القصاص الخرافية او المكذوبة او التي ما نعلم الزمامه من خطابها عندنا قصر القرآن والسنة هذى خير لنا حالا وما اعلم. اذا فلا نتكلم مع الناس الا بما هو صحيح - 00:31:19

وايضا لا نتكلم حتى بال الصحيح فيما فوق عقولهم. ولذلك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما انت بمحدث قوم لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنه. يفتتن. فلا يرد الشرع وينقص بسببك. لا تكلم في كل شيء - 00:31:39

ليس كل مقار لا تقوله في اي مجلس ومع اي احد. الكلام مع طلبة العلم غير الكلام مع الشيبان غير مع الاطفال غير الكلام في مجلس عام يختار الانسان من الكلام ما يفيد وينفع. والله تعالى اعلم - 00:31:59

فياس هنا السائلة ام العادلة تقول احسن الله اليكم هل من فعل الكفر مكرها كمن قال كلمة الكفر مكرها او بينهما فرق. اعد السؤال. يقول احسن الله اليكم هل من فعل الكفر مكرها كمن قال كلمة الكفر مكرها او - 00:32:19

بينهما كفوئ فرق لا كالاهما. قال الله تعالى من كفر بالله من بعده مات الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. فلا فرق بين قول الكفر وفعل الكفر تسجد للصنم او سب الله ورسوله. بل هذا جاء في الحديث فان عمار ابن ناس رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حزين. فسألته - 00:32:51

ولما؟ قال يا رسول الله لم ينزل بي المشركون حتى سببتك. قال كيف هذا؟ قال مطمئن. قال ان عادوا فعد. فلا فرق اذا في الاكره بين الفعل او القول السائل ابو معاذ الدوسرى يقول احسن الله اليكم ما رأيك يا شيخ في سؤال البعض مي القبائل انت - 00:33:11 ومن اي فخذ والى اخره. ومن المناسب في الرد عليهم او تركهم؟ نقول اما اذا كان من اجل التعريف يعني يعرف فلا بأس النبي عليه الصلاة والسلام حينما اتاه وفدي عبد القيس قال من القوم؟ فلا بأس بذلك. اما اذا كان من اجل يميز في المعاملة - 00:33:31

هذا من الجاهلية يعني اذا كان من القبيلة الفلانية اكرمه او من قبيلة اعلانية ما اكرمه. هذا غلط. يعني هذا من الجاهلية امي ايدك على سبيل التعريف ولا اراد ان يعامله مثلا او من اجل الزواج او ما اشبه ذلك فهذا سائغ. وقد سمعتم دليلا من السنة. نعم - 00:33:51

السائل جلو العمر يقول احسن الله اليكم ما حكم من سب الدين مازحا او سب الدين وهو في اشد الغضب هل يكفر وبذلك تقول اما مازحا فيكفر. يكفر قال الله عز وجل ولان سألتم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. يلعبون يمزحون. واما من كان غضبه متهي - 00:34:11

هذا لا يؤاخذ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق. والاغلاق ان يستحكم بالغضب حتى لا يدرى ما يقول. وما اذا كان

مجرد غضب كل ما غضب سب الله سب الرسول عليه الصلاة والسلام سب الدين هذا كفر. نعم. السائل ابو معاذ الدوسرى يقول -

00:34:37

احسن الله اليكم هل يمكن ان يبطل السحر دون ان يوجد؟ وكيف؟ يبطل دون ان كان يعني يسحر الساحر لكن ما يعمل السحر فنقول نعم يمكن هذا. ليس كل عمل ليس كل ساحر يستطيع ان يسحر. فقد يريد -

00:34:57

ان يسحر لكنه ما يستطيع يبطل. هذا هذا السؤال اذا كان هذا المعنى فسمعت الاجابة. السائل جلو لعمر يقول احسن الله اليكم هل من اسماء الله الناصر والاعطى والستار؟ لا -

00:35:17

لكن اسم العز سثير. واما الناصر فمن صفات الله عز وجل. ولذلك عبد الناصر لا تصح. نعم يقول البزير البشا احسن الله اليكم شيخنا الغالي نريد ان تخصص درسا في العقيدة في باب الاسماء والصفات باوسع من ذلك -

00:35:36

ان شاء الله ان الله احيانا بعد رمضان اه نكون في الواسطية باذن الله عز وجل لأن كتاب التوحيد بنختمه قبل رمضان ان شاء الله. السائل ابو الروسي يقول احسن الله اليكم هل اسماء الله متراوفة او متباعدة؟ يقول اما من حيث دلالة -

00:35:57

فهي متراوفة ومن حيث معانيها فهي متباعدة. فنقول الرحمن والعزيز والسميع والبصير من حيث الدلالة تدعى الله عز وجل واحد والحكم له واحد. امن حيث المعنى فهي مختلفة. فالرحمن يدل على رشوة الرحمة والسميع السمع. والبصير البصر وهكذا -

00:36:17

نعم السائل سلطان الدوسرى يقول احسن الله اليكم هل كل هل كل اسم من من الاسماء يشتق منه لله عز وجل نعم جميع اسماء الله عز وجل مشتقة. يشتق منها صفات بل قد يشتق من الاسم الواحد اكثر من صفة -

00:36:37

يقول السائل مسلم الروسي هل يعامل المنتسب للإسلام من يشرك بالله شركا اكبر في بلاد الكفار يعامل معاملة الكفار او المسلمين. القرآن من حيث الاحكام فيه عامله معاملة الكفار. واما من حيث الاخلاق معاملة -

00:36:57

الانسان ينظر والاصل في ذلك ان المسلم حسن الخلق لا يعاديهما وانما يعتقد انهم كفار ويبغضهم في قلبه لكن من حيث المعاملة يعاملهم باحسن الطرق التي يستطيع. ولا سيما اذا كان الانسان في حال ضعف كما هو واقع المسلمين اليوم. وايضا -

00:37:18

من اجل ادعوهם الى الله عز وجل فانك لو عاملتهم معاملة الغلطة نفروا منك ولو دعوتهما ما قبلوا منك شيئا. بل ان الانسان اذا استطاع ان يوصل اليهم الاحسان يوصل كما قال الله عز وجل لا ينهاكم الله عنا لدينا مقاتلكم في الدين ولن يخرجكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا -

00:37:38

لا يهمنا الحب المقصطين. نعم السائل شجاع يقول احسن الله اليكم ما رأيك في اسماء هادي وعالی هادي لا اعرف هناك دليل اما عالی الاعلى سبح اسم ربک الاعلى اما عالی فان صفات الله عز وجل انه عالی -

00:37:58

لكن هل من اسماء الله عز وجل؟ لا. السائل ابو مسفر يقول احسن الله اليكم. القاضي في المحاكم هل يجوز ان ليحكم بالقانون اما القوانين التي لا تخالف الشرع مثل قوانين المرور قوانين البلدية قوانين الزراعة هذه نعم يحكم بها لا تخالف الشرع لكن تنظيمات -

00:38:24

وتسمى قوانين باعتبار انها يعني قنونها وفصلوها. واما اذا كان يخالف الشريعة فلا السائلة الزهراء تقول احسن الله اليكم. ما الضابط في الامر بالمعلوم؟ هل لا بد عندي ان يكون عندي علم -

00:38:49

ام اني ميزت ام اني اذا ميزت ان هذا خطأ؟ والتمييز لا يكون الا عن علم لا بد من علم فالانسان اذا رأى شيئا يأمر به او شيء ينهى عنه فلا بد ان يعرف ان هذا معروف او ان هذا منكر. فاذا ترددنا نقول الحمد لله توقف. لأن الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر فرض كفاية -

00:39:11

السائل اه دلو العمر يقول احسن الله اليكم كنت في مجلس قبل البدء في كلمة قال لي قائل لا تتكلم في التوحيد فما تعليقكم يا شيخ يقول تكلمت فيد ولا عليك. لكن لعله يعني يبغى يتكلم في التوحيد. اه -

00:39:37

سبق او القيت كلمة مثلا في هذا المجلس في موضع مثلا كلمة الماضية او ربما قال انك ما تحسن الكلام في التوحيد اما اذا اردت تعيد لا حاجة له هذا جاهل. وبالنسبة للناس عندها لا نتهمهم بانهم لا يريدون التوحيد. لكن ربما يقول نحن نعرف التوحيد - 00:40:00 حتى انه يذكر عن بعض الدعاة يقول التوحيد كان عشر دقائق عشر دقائق تخلص التوحيد يقول سبحان الله دعوة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين سنة كلها توحيد. عشر سنوات افرض التوحيد كاما ثم بعد ان نزلت الصلاة دعا للتوحيد والصلوة وفي المدينة دعا - 00:40:20

توحيد وسط بقية الشرائع. التوحيد هذا يجب ان نعيش معه. وليتنا اذا خلصنا الكتاب والتوحيد نعيده مرة ثانية. ليتنا نقول هذا ولو تكملون عدنا مرة ثانية حدث التوحيد يجب ان نعيش معه. وان نتدارس هذا حياتنا. والله المستعان - 00:40:40 يقول البدير البasha احسن الله اليكم من اسماء الله عز وجل الحليم والكريم. ويحب من عباده ان يتصرفوا بالحلم والكرم فما يليق بي بما يليق بهم ما الضابط في بقية الاسماء والصفات - 00:41:00

ما ادرى الله اعلم خلاص؟ اسألهم انا يقول ابو حسن احسن الله اليكم الان يعني في الوقت الوقت اتسع والله الحمد فما رأيكم حفظكم الله يقدم الدرس الساعة الخامسة والنصف. ابو حسن من؟ فهد؟ محمد محمد. والله هل هذا انا ودي لكن عبد المنعم قلته اليوم؟ قال لا - 00:41:23

المستشار الخاص. طيب نسمعك. انا ودي اني اقدم خمسة ونص. طيب نسمعك طيب اللي بخمسة ونص يقول موافق. اذا جا خمسطعش قدمناه. يلا الروسي يقول السائل الفقر التسمى باسماء الله ما حكمه؟ هل يجوز فيها التعريف؟ باسماء الله؟ اي نعم. يقول اما اسماء الله - 00:41:48

مختصة فلا يجوز. مثل الرحمن ومثل الله عز وجل هذا كفر. واما الاسماء المشتركة مثل رحيم فالنبي انس الله وصف بأنه رءوف رحيم بالمؤمنين وفي الرحيم. لكن ما لوحظ فيه الصفة مثل الحكم - 00:42:28 في غير النبي عليه الصلاة والسلام غير اسم الحكم مع انه جائز. لكن لما لوحظ فيه الصفة هذا غير النبي ثم من اسماء فاننا نتركه سائل مسلم الروسي يقول احسن الله اليكم هل قصة ابي بصير يدل على جواز لنا في - 00:42:48 روسيا في روسيا سرقة مال الكفار مال ناقص لام الكفار المحاربين من بلد اخر من ليس لنا معهم عهد ولا يتربت على ذلك المفسدة الكبرى؟ الجواب لا تفعل. لا تفعل لا تفعل اياك ثم احذر - 00:43:16

لواء تسجن ولا ربما تقتل. ليس حالنا كحال البصير في في مكة. ابو بصير كان عندهم قوة ولم ولذلك لما صار بين جبال مكة والمدينة ما حد قدر عليهم. الان لو انك في في جحر نملة طلعوك. فلا تفعل. لا تسرق لا كفار ولا غير كفار - 00:43:36

طيب نشوف العدد موسى عدهم واحد اثنين ثلاثة اربعة ما شاء الله عشرين كنا نبغى له عشرة طلع عشرين خلاص من غد ان شاء الله تعالى الساعة الخامسة والنصف في الدرس باذن الله عز وجل - 00:43:56

اسئلة قل هادي احسن الله اليكم. موسى السلامي هادي هل يجوز التسمى به؟ عبدالهادي فاذا قلنا ليس من اسماء الله عز وجل لا يسمى لا يعبد لا يعبد بالصفة لا يسمى. عبدالوهاب كتاب الصيام لا اه كتاب الصيام نخلصه في - 00:44:21 في تسعة ايام ان شاء الله واقل. نبدأ من يوم واحد وعشرين. يعني يوم واحد وعشرين او الشهر هذا حنا اليوم في كم؟ يوم ستطعش يعني بعد خمس ايام ان شاء الله - 00:44:41

في كتاب الصيام انه قليل بخلصه ان شاء الله تعالى. تعاليكم طب الاسئلة طيب ذكرنا لكم ان الشيخ محمد عبد الرحيم محمد ابراهيم رحمه الله له رسالة في تحكيم القوانين وذكر ان - 00:44:51

ان المكريات هي الحكم بغير ما انزل الله له ست احوال فيها تكبير. اذكروا ثلاثة مما اجعل الملة بالتحكيم طيب هادي بدون تعبيده لا بأس. قال الله عز وجل ولكل قوم هاد. اسم هادي بدون يقول عبد الهادي لا بأس يصح - 00:45:08 دحوم عزوز وهادي. قلنا هادي لا بأس بدون تعبيده. وعزوز ان اريد تصغير اسم الله عز وجل فلا يجوز. وان لم يرد ذلك فيجوز وهو غالب حال الناس اليوم ما يقصدون اسم الله عز وجل تصغير اسم الله. وهكذا دحوم ما في بأس - 00:45:56

طيب ابو معاذ صحيح باقي واحد السلوم طيب صح خلاص ينصح عبد الوهاب - 00:46:25

صحة رهب لا يا مسلم الروسي لا يكفر. لكنه يقتل يقتله ولي الامر الجادل صحيح يلا يا جماعة نهارون مساواة حكم اي لله احسن ان يغير شرع الله الاخير يعني غير دقيق. الاول والثاني صحيح ام هارون. محمد الدوسي - 00:47:43

صح مم لا ينسعد هذه الشروط التكفير طلال الاول والثالث نفس المعنى لا يا عبد الحميد الاول والثاني صح والثالث هذا كفر اصغر لا يا مسلم لا يدل على الكفر لان يكون بباب التعزير. وقد يكون في حال يعني في حال معين - 00:48:57

هل فيبقى لا يفرق بين من يسمى عزيز ومن يسمى عبد العزيز من حيث التصغير فالاول صغر غير اسم الله والثاني صغر اسم الله تقول اننا تصغير اسم الله عز وجل فهذا ما يجوز. لكن محال الناس اليوم وبين عزيز؟ ما يقول عزيز يريدون اسم الله انه عزيز. ما احد يريد هذا - 00:49:42

لكن فلان عزيز حميد بريت فهذا يسمعنا تصغير ورد بها المسمى وليس الاسم شوق صح الجواب صحيح الباتا بدليل صحيح سعد الاول والثاني صح اما الثالث يحتاج تفصيل خلاص يكفي اخي بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:14